إيران ترفض عرضاً أوروبياً وتحذر الخروج من معاهدة NPT

رفضت طهران، اليوم الثلاثاء، عرضاً أوروبياً بتمديد آلية الزناد الخاصة بإعادة فرض العقوبات، محذّرة من أنها قد تدرس الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) في حال تفعيل العقوبات الدولية من جديد.

وقال علاء الدين بروجردي، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، في مقابلة تلفزيونية تابعتها المطلع، إن: "بريطانيا وألمانيا وفرنسا عرضت على إيران تمديداً مؤقتاً للآلية مقابل تجميد إجراءاتها التصعيدية، لكن طهران رفضت هذا العرض بشكل قاطع"، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية "لن تقبل أي إجراء يُبقي سيف العقوبات مسلطاً على رقبتها".

وأضاف بروجردي، أن تفعيل آلية الزناد وإعادة عقوبات مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، "سيعني أن إيران لم يعد لديها مبرر للبقاء ضمن معاهدة NPT".

ويأتي هذا الموقف الإيراني المتشدد في ظل تصاعد التوترات مع الغرب، لا سيما بعد تهديدات الرئيس

الأمريكي دونالد ترامب بقصف المنشآت النووية الإيرانية "بسرعة ورضا"، في حال استئناف طهران أنشطة متقدمة في برنامجها النووي.

ويُنظر إلى التصريحات الإيرانية على أنها تصعيد لافت داخل دوائر صنع القرار، بالتزامن مع الجمود الذي يحيط بالمفاوضات مع الترويكا الأوروبية بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، ما ينذر بتدهور إضافي في الاستقرار الإقليمي إذا ما خرجت إيران فعلياً من معاهدة NPT، التي تُعد الضامن الأساسي للرقابة الدولية على الأنشطة النووية.